

0142.02.0578

## A Newspaper Clipping from ad-Dustour, 18 November 1997

Dated 18 November 1996 and printed in Arabic, this newspaper clipping from ad-Dustour includes an article written by Samiha Kharis, discussing "Shaheeds Are Coming Back"; a Palestinian play written and directed by Sameh Hijazy and performed by Ashtar Theatre for Productions and Training, which made it to the 8th Cairo International Festival for Experimental Theatre in 1996.

### في مهرجان المسرح الاردني الخامس

## «الشهداء يعودون» نص سوداوي ولا بصيص من نور




**كتبت سميحة خريس**

قالت مخرجات المهرجان الخامس كانت المسرحية الفلسطينية «الشهداء يعودون» والتي كتبها المخرج الشاب سامح حجازي وشركاء بها مع فرقته عشائر في مهرجان المسرح التجريبي في دورته الثامنة لعام ١٩٩٦ في القاهرة، وقد نالت المسرحية شهادة تقدير باعتبارها عرضاً عربياً مميزاً، كما تمكنت الفنانة ايمان عوض من الحصول على جائزة احسن ممثلة.

نحن ان نتعامل مع مسرح متدين ومواجه حقيقي، ويشتد اهتمامنا في الارض بالثبات بهذا المسرح لانه خارج من الارض الفلسطينية، وأن الشهداء الذين وجدوا فيهم هم شهداءنا بذكر ما هم شهداء فلسطين عندما اقتضت ايمان عوض المسرحية بصراحة معها بعض الكلمات الشارة فشايع الموت - الموت حين عاشق - اما الشهيد فقد - حيا مثل ما يتفحص عناقيد العنب - مثل ما يتفحص الراكين اسوارها ويتنوع.

وعرف مع ايمان - ام العز ان الوطن ذي الختم ذي النوشج، سجن للعلم، وسجنان للصحو - وتظهر القضية عندما نذكر ام العز بان الشهداء صناديق، فتشمل النما البشري وتروى في الناس

«خروج هذا جاني - خطوطه البيضاء» ويحول الشال الأبيض من مقطع الى اخر الى رموز عديدة فهو حيرة العلم، وهو البراءة وهو الكفن - يتكلم بين يدي ام العز تقترنه وترتديه، تراه وتطويه تموله ظلاً - ام العز توزع حلقها بين الناس فيفرعون.

وتبدو عودة الشهداء قضية وجودية تثار القتل وتنتهي بارشاشها بالفضية قاسية عز كلف بؤر الفساد وبشاعة الانتكاس وقبح المرحلة.

والذين يخشون عودة الشهيد - ابرو بالتميز الواقعي حربة فكاره التي صانت معه منقوشون وتجار وخسوة وشغف، حتى الشراء من الناس اولئك الاولى الاحياء يفزعهم

**● ايمان عوض**

ان يعود الشهيد وعندما يفرض الناس ان هذا سيحدث حقاً فسان تصور الموقف مدقوف، فهؤلاء الذين منحوا الوطن وداهم ومجائهم لا مكان لهم، مشكور، يوجدونهم اصلاً، يرفضون منهم، هم يصاحبه الى اعادة تاهيل مع المرحلة.

ويتصاعد الموقف ويصل دورته حين تلف ام العز في منتصف المسرحية وتطلب من الجمهور ان يلف دقيقة جدار عن الشهداء، وبمكة شامة يلف الجمهور الشاهد مدقوها باحترام الشعة ليصبح جزءاً من المسرحية.

وفي تقديري ان هذا القطع وحده كان الاكثر قدرة على جعل الشاهد يتسايل بكل مرارة على لو عاد الشهداء سينمونه عز تشخيصهم.

١٨/١١/١٩٩٦  
عنان

### فعاليات اليوم

المسرح الرئيسي:	المسرح الثانوي:
يعاد عرض مسرحية «البحث عن نوافل» لخراج غلام غنام في الثامنة مساءً	يعاد عرض المسرحية الفلسطينية «الشهداء يعودون» لخراج سامح حجازي في السادسة مساءً